اليوم ٢

"طُوبَى لِلَّذِي غُفِرَ إِثْمُهُ وَسُتِرَتْ خَطِيَّتُهُ." (مز ٣٢: ١)

من هذا المزمور الرائع نستطيع أن نبدأ قصة الإرشاد الإلهى التي لا تبدأ إلا هنا - ولا تبدأ إلا هكذا.

يبدأ داود بمديح الرجل، أو تطويب الرجل، الذى غفر إثمه وسترت خطيته.

أى يا بخت الرجل الذى غفر إثمه وسترت covered خطيته ياحظ ويا سعادة من يستمتع بغفران لخطيته. ويال بؤس وشقاوة من لم يحظ بهما - طوبى لرجل لا يحسب له الرب خطية - وهذا هو الشخص المبرر، الذى رغم أنه أخطأ إلا أن الرب غفر وستر إثمه، ليس هذا فقط. لكنه قد برره، وكأنه لم يفعل خطية من الأصل.

على العكس من هذا الرجل المبرر، هناك اختبار الرجل حين سكت ولم يعترف بخطيته، وكان يكتم إثمه - كان يفعل الإثم ويظل فيه- فلما سكت بليت - أى وهنت-عظامه من آنينه اليوم كله(ع ٣)، لأن يد الله ثقلت عليه نهاراً وليلاً...

وقوته جفت مثل حر الصيف (ع٤) فلما لم يعترف بخطيته ضعف ووهن وتأذى. ولا مفر من الإعتراف بالخطية (ع٥)، والله غفر - أنت رفعت أثام خطيتى.

وبعدها استمتع بالاستماع إليالله، واستمتع بإستجابة صلواته، واستمتع بحماية الله (ع٦)، وإنقاذه له (ع٧).

ثم بعدها - بعد هذا فقط، استطاع داود أن يسمع الله يقول له أعلمك وأرشدك،أنصحك، عينى عليك. لا توجد طريقة آخرى.

يجب أن يكون موقفى سليم مع الله أولاً حتى أستطيع أن استمتع بإرشاده.

صلاة

يا رب،اشكرك لأنك ترفع آثام الخطية، يا رب بهذا يصلى لك كل تقى فى وقت يجدك فيه، يا رب أتوب وآتى إليك أنت الإله الصالح لأنك قدير, تسمع وتجيب.آمين

سؤال للتأمل: هل موقفك سليم مع الله؟

تطبيق: اذا كانت هناك خطية رابضة في حياتك فهى تمنعك من التقدم في الارشاد الالهي.

تب عنها فوراً و اطلب من الله نعمة الا تعود اليها.